رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد (2006) السنة الثامنة - السبت (8) كانون الثاني 2011

اليوم في

الرد السريع: العقل المدبر للاغتيالات تونسي الجنسية

بغداد/ المدى

طغت حوادث اغتيال الضباط بالجملة على المشهد السياسي وانفتحت معها احتمالات متعددة، خصوصا مع إعلان قوات الرد السريع عن اعتقالها المشرف على تلك العمليات.
وفي الوقت الذي كشف لواء تابع للداخلية، وهو التدخل السريع، أن الشخص الذي يعتبر العقل المدبر لعمليات الاغتيال في بغداد تونسي الجنسية تم اعتقاله في اليوسيفية، كانت لجان أمنية حكومية ومسؤولون عراقيون وعناصر تنتسب للأجهزة الأمنية متورطة.
وقال عضو اللجنة الأمنية في البرلمان السابق عادل برواري إن حوادث الاغتيال تهدف إلى إظهار الأجهزة الأمنية العراقية غير قادرة على حفظ الأمن خصوصا وان العراق يستعد لاستقبال القادة العرب خلال عقد القمة العربية.
بيد أن برواري قال في تصريح للمدى إن الأجهزة الأمنية العراقية مخترقة، إلى حد ما، من قبل بقايا أجهزة صدام القمعية، ما يستدعي مراجعة سريعة للأرضية التي يتم بموجبها تشكيل الشرطة والجيش الجديدين.

ثالث لقاء بينهما في منزل الجعفري

اجتماع المالكي وعلاوي ينهي جدل الحقائب الأمنية بـ"سلة مرشحين واحدة"

بغداد/ علي عبدالسادة

بعد أسبوعين من الشد والجذب أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس "العراقية" إياد علاوي، في ثالث اجتماع بينهما، إنهاء أزمة تأخر ترشيح الوزارات الأمنية وتحديد "القيمة الاعتبارية" لرئيس المجلس الوطني.
وعلمت (المدى) من مصادر عليمة أن حسم تسمية الوزارات الأمنية سيتم في صفقة واحدة، في إطار اتفاق سياسي بين الفرقاء.
ولم يتطرق الزعيمان اللذان اجتمعا ليلة أمس في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري إلى تفاصيل الاتفاق، لكن المالكي قال عقب الاجتماع إن قانون المجلس الوطني أنجز وسيدعى البرلمان قريباً لإقراره.
بينما أعلن علاوي انه اتفق والمالكي على توحيد المواقف السياسية خارجيا، وبدا أن الجانبين قد حسما معظم الملفات العالقة، خصوصا حين أكد الجعفري "تطابق الرؤى بينهما".
ورغم أن تصريحات المالكي وعلاوي لم تتطرق إلى تفاصيل الاتفاق حول أزمة مرشحي المناصب الأمنية، لكن بدا إنهما حسما الخلاف بينهما ما يرجح الآلية المقترحة بتقديم المرشحين في سلة واحدة.
ويتخوف سياسيون عراقيون من أن يؤثر فراغ الحقائب الأمنية إلى ترهل الأداء العسكري بينما تستعر حرب "الكواتم" على ساحة الاغتيالات.
وقالت تلك المصادر إن التوافق السياسي، والأطر التي حددتها اتفاقات تشكيل الحكومة، سيفرض صفة السلة الواحدة لتقديم المرشحين النهائيين للوزارات الأمنية.
وكان نواب في دولة القانون والعراقية أكدوا أن الحديث عن الاتفاق على ترشيح "مستقلين" لا يعني انهم ليسوا "تابعين" للكتل السياسية.
وتطالب القائمة العراقية بأن يكون لها الحق في تسمية منصب وزير الدفاع أسوة بباقي الوزارات التي حصلت عليها وتم منحها الثقة وتشير إلى أن تسمية وزيري الداخلية والأمن الوطني تعود للتحالف الوطني والدفاع للعراقية وفقا لمفهوم الشراكة الوطنية.
وعقد الاجتماع بين المالكي وعلاوي في منزل زعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري بمشاركة عدد من القادة السياسيين المساعدين.
تجدر الإشارة إلى أن لقاءات المالكي وعلاوي الثلاثة تمت في بيت الجعفري وبحضوره.
وألقى رفض المالكي مرشح العراقية النقيب لحقيبة الدفاع على أجواء اجتماع الزعيمين، في وقت تشدد مصادر سياسية مطلعة، على أن حسم موضوع الوزارات الأمنية لن يتم قبل ثلاثة أسابيع. وقالت إن الانتهاء من مسألة ترشيح الوزراء الأمنيين يحتاج إلى وقت كون هذه الوزارات تحتاج إلى توافقات الكتل السياسية ويجب أن يكون الوزراء مهنيين ومستقلين.
وتقول تسريبات صحفية إن المالكي يرغب ببقاء وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي في منصبه، فيما يرغب علاوي بأن يتسنم وزير الداخلية في حكومة علاوي السابقة فلاح النقيب وزارة الدفاع.
وقال نواب في دولة القانون إن "الاجتماع أصبح جزءا من الإستراتيجية الجديدة بالتعامل داخل العملية السياسية العراقية وهي الحوار المباشر، والتي أثمرت كثيرا عن طريق الاجتماعات التي تجري بين الوسطاء واللجان".
وأعلن كل من رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي في ١٤ من الشهر الماضي، عن توصلهما لآليات مشتركة حول انبثاق مؤسسات حكومية جديدة ومكملة لباقي مؤسسات الدولة، وشددا أيضا على أنهما سيعقدان لقاءات مشتركة حتى تشكيل الحكومة، فيما عبر رئيس الوزراء الأسبق الذي ضيّف الطرفين بمنزله إبراهيم الجعفري عن دهشته لحجم التقارب السريع بينهما".

مصادر: "قوى نافذة" تحارب البنك المركزي لتمرده على الحكومة

بغداد/ اياس حسام الساموك

كشف البنك المركزي العراقي عن وجود محاولات من بعض الأطراف السياسية لإبعاده عن لجان حماية الأموال العراقية في الخارج.
مصدر مطلع في البنك المركزي أشار في تصريح خص به "المدى" أمس إلى وجود محاولات من بعض الجهات السياسية لم يسمها من اجل إبعاده عن اللجان التي ستشكل تنفيذا لقرار رقم ١٩٥٦ لسنة ٢٠١٠، موضحا أن تلك الجهات تعمل وبشكل مقصود من اجل إعطاء تسريبات إعلامية مفبركة وغير صحيحة عن عدم اختصاص البنك في هذا الأمر، مبينا أن البنك المركزي هو ركن أساسي في هذا الموضوع كونه من يدير حسابات الحكومة، والجهاز المؤمن على المال العام، فضلا عن أن كل الحسابات الخارجية مسجلة باسمه.
هذا الأمر أكده القاضي وائل عبد اللطيف حيث أشار لـ"المدى" إلى أن بعض الجهات السياسية تحاول إبعاد البنك كونه تمرد على مطالبات وزارة المالية المتعلقة بالسيطرة والنفوذ، مشددا على ضرورة وجود البنك المركزي في هذه اللجنة كونه مسؤولا عن استقرار العملة العراقية. يذكر أن البنك المركزي العراقي كان تابعا إلى وزارة المالية ولكن وبحسب عبد اللطيف جرى فصله بقرار من الحاكم المدني الامريكي بول برايمير في سنة ٢٠٠٣ بالتشاور مع مجلس الحكم من اجل توزيع الاختصاصات بشكل أوسع.
من جانبه قال وكيل وزارة المالية ضياء الخيون في تصريحات صحفية إن عمل هذه اللجان سيكون سريا لتلافي الشركات الوهمية التي تدعي أنها تطلب العراق أموالا.
لكن المصدر يؤكد أن "هذا الكلام غير صحيح ولا مبرر للعمل السري كون هنالك مؤسسات دولية هي من ستشرف على عمل اللجان"، فيما شدد عبد اللطيف وهو عضو في الائتلاف الوطني على أن حماية الأموال من العراقية في الخارج من الدعاوى الكيدية يتوقف على مدى مقدرة اللجنة المكلفة في هذا الخصوص في متابعة الأمر بغض النظر عن إذا ما كان عملها سريا أو علنيا، مبينا أن كل الدول الأجنبية أطفت ديونها على العراق باستثناء الدول العربية وخصوصا الكويت والسعودية فهما صاحبتا الحصة الأكبر من هذه الديون.

بائع لطيور الزينة في بغداد... عدسة: أدهم يوسف

10 اتفاق مع الاردن على تطوير حقل الريشة الغازي

6 استفتاء جنوب السودان.. تقرير مصير وبداية جديدة

الأديب: فصل الجنسين في الجامعات مجرد إشاعة

بغداد/ المدى

أكد وزير التعليم العالي، علي الأديب، أن الأنباء عن نية فصل الذكور عن الإناث في الجامعات العراقية عارية عن الصحة.
ونقلت مصادر صحفية عن الأديب أن الحديث عن قرار بفصل الجنسين يراد به تشويه سمعة الوزارة وإنها مجرد "إشاعات مغرضة" على حد قول الوزير.
من جانب آخر رفض الطلاب وبشكل قاطع الدعوى من بعض الجهات لفصل الذكور عن الإناث في الجامعات، وأكدوا أن هذه الدعوى بمثابة إحباط بعد إن كانوا متفائلين بالحكومة الجديدة التي اعتقدوا أنها ستحل مشاكل الطلاب وتعطيهم رواتب وتوفر لهم فرص العمل. ويؤكد احد طلبة في كلية اللغات- بغداد انه من الأجدر بالمسؤولين إقرار قوانين مهمة، مثل تزويد الطلبة والطالبات برواتب أو منح لتعينهم على سنين الدراسة أو توفير وسائط نقل أو تطوير المختبرات وإنشاء مراكز بحثية، وغيرها من الأمور إلتي تحتاجها جامعاتنا". فيما أشار الدكتور عبد السلام السامر إلى أن الدعوى التي تنطلق من قبل بعض الجهات الدينية في فصل الطلاب عن بعضهم تتعلق بوجهات نظر دينية متباينة، لذا فان الأسلم أن يتحدد الأمر إلى عقلية الدولة وهي من تحدد وتفصل في هذا الموضوع، في ضوء الدستور الذي ينص على حرية الفرد.
التفاصيل ص٧

مركز المدى: الإرهاب لا يزال مصدر القلق الأول للعراقيين

بغداد/ المدى

أظهر استبيان جديد لمركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أن ملفات الإرهاب والبطالة والفساد من ابرز ما تواجهه البلاد خلال المرحلة الراهنة.
وشمل الاستبيان الجديد الذي جاء تحت عنوان "الإرهاب والمجتمع العراقي" ١٠٠٠ شريحة من مختلف اتجاهات المجتمع العراقي وبنيته الاجتماعية والثقافية والسياسية في بغداد وست محافظات أخرى.
وشارك في الاستبيان ٥٨٩ من الذكور و٤١١ من الإناث، وتراوحت أعمار المشاركين بين الـ١٨ عاملا الى ما فوق الخمسين. وتعلق السؤال الأول باعتقاد الجمهور عن أولوية اكبر مشكلة تواجه البلاد، وتضمنت الإجابة على الخيارات: (البطالة، الإرهاب، الفساد المالي، فقدان هيبة الدولة، الخدمات).
واختار إجابة "البطالة" ٢٤١ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٤،١٪ واختار إجابة "الإرهاب ٣٠٦" مستبينين بلغت نسبتهم ٣٠،٦٪ واختار إجابة "الفساد المالي" ٢٢٠ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٢٪ واختار إجابة "هيبة الدولة" ١٣٧ بلغت نسبتهم ١٣،٧٪ فيما اختار إجابة "الخدمات" ٩،٦٪.
وعما تستحضره مفردة الإرهاب في ذهن المواطن عند سماعها أو قراءتها، تضمن السؤال الخيارات الآتية (قتل واغتيال، تفجير سيارات، الجماعات الدينية المتطرفة، استهداف الدولة،القاعدة والميليشيات).
واختار إجابة "القاعدة والميليشيات" ٢٣٨ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٣،٨٪ واختار إجابة "قتل واغتيالات" ٢٨٥ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٨،٥٪ واختار إجابة "الجماعات الدينية المتطرفة" ٢١٢ مستبينا بلغت نسبتهم ٢١،٢٪ واختار إجابة "تفجير السيارات" ١٩٤ مستبينا بلغت نسبتهم ١٩،٤٪ واختار إجابة "فقدان هيبة الدولة" ٧١ مستبينا بلغت نسبتهم ٧،١٪.

البرلمان يجمد إجراءات شغل المقاعد التعويضية

متابعة/ المدى

اتخذ رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قراراً بوقف العمل بجميع إجراءات شغل المقاعد التعويضية في المجلس لحين صدور قرار من المحكمة الاتحادية يوضح فيه الآلية التي ينبغي أن تجري وفقها عمليات الاستبدال.
وأكد المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب آيدن اقصو لإذاعة العراق الحر أن المجلس يتفق مع كل ما ستقرره المحكمة الاتحادية بهذا الشأن، مشيرا إلى احتمال تغيير الذين حلوا بدلاء في المجلس في حال قررت المحكمة لغير صالحهم.
ويرى عضو ائتلاف دولة القانون والمرشح ليكون بديلاً في المجلس عدنان السراج، أن هناك ضرورة في الالتزام بقانون الانتخابات، في فقرته الخاصة باستبدال الأعضاء، بالرغم مما شاب تنفيذها من خلل، ولكن مع إجراء التعديلات عليه، مؤكداً أن لدى المعترضين الحق في اعتراضاتهم، لكن القانون ليس معهم الآن ما لم تجرِ التعديلات عليه.
من جهته انتقد عضة كتلة العراقية شاكر كتاب عملية إبدال الأعضاء، وقال إن الترشيحات جرت بطريقة فوضوية أعطت الفرصة لوصول شخصيات غير كفوءة إلى مجلس النواب، داعياً وبقوة إلى إعادة النظر في آلية الاستبدال ومعالجة الظاهرة سريعاً.

صدام حول اليوسيفية إلى مخزن كبير لعتاد الحروب

ساتر فيلد: الاميركيون فتحوا أبواب مدينة القنابل أمام القاعدة

بغداد/ عمار كاظم محمد

كشف كتاب جديد أن القوات الاميركية سمحت لتنظيم القاعدة بالاستيلاء على كميات هائلة من الأعتدة والاسلحة والقنابل في منطقة اليوسيفية كانت تعود مخازنها إلى نظام صدام. وفي مقتطف خاص من كتابه الجديد "تاريخ العالم منذ ٩ /١١" يشرح دومنيك سانرفيلد انه على الرغم من تحذيرات الخبراء فان الولايات المتحدة تركت القاعدة تشتري ترسانة الأسلحة القاتلة في العراق ثم حاولت تغطيتها.
وتشتهر اليوسفية بأراضيها الخصبة ومزارعها وموقعها الغامض جعلها مكانا ممتازا لأغراض خاصة مثل إخفاء الأشياء التي يجب ألا يعرف عنها احد شيء وكما هو متوقع فعلى بعد ١٥ كيلو مترا إلى الجنوب من اليوسفية كانت هناك أشياء سرية جدا يعود تاريخها إلى عام ١٩٧٧ حينما أمر احمد حسن البكر ببناء مصنع كبير للذخيرة بعيدا عن البلدة وقد تم بناؤه من قبل شركة يوغسلافية وقد تم وضع اسم البكر عليه حتى صعود صدام إلى السلطة عام ١٩٧٩ عندئذ أطلق عليه الديكتاتور اسم القعقاع.
اندهش مفتشو الأسلحة لحجم المكان حينما زاروه وكان هناك تعليق لأحد الشخصيات الكبيرة في لجان التفتيش يقول "إنها اكبر منشأة كيمائية رأيتها" فهي تغطي مساحة ٣٦ كيلو متر مربع وتحتوي على ١١٠٠ بناية وعدد موظفيها ١٤ ألف موظف، المكان سري بشكل أساسي كمدينة مكتفية ذاتيا وهي تعادل ١٠ أضعاف حجم متنزه نيويورك المركزي في وسط الصحراء حتى كان له محطة كهربائية خاصة.
كان صدام مسرورا من وجود هذه المنشأة مع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية في عام ١٩٨٠ وقام ببناء عدد من مصانع الأسلحة بالقرب منها في مكان قريب على نهر اليوسفية على شكل هلال يحيط بالمناطق المأهولة بالسكان بشكل متناثر وكانت تلك المنشآت تعج بقنابل الإسقاط الحر من الطائرات والأسلحة الخفيفة والذخيرة وصواريخ سكود، بالإضافة إلى مشاريع تطوير الطارد النووي المركزي وتجارب الحرب البيولوجية حيث كل الأسلحة السرية قد تحدد لها نوعية الموظفين العاملين فيها وجداول أعمالهم.
بعد سقوط النظام دخل كثيرون إلى موقع القعقاع، وأصبح اكبر موقع للمتفجرات في الشرق الأوسط عرضة للسلب والنهب وبعد أسبوع فقط كان اللواء ١٠١ الامريكي المحمول جوا بدأ ببناء معسكره خارج الموقع.
حتى الآن لم يكتشف السراق لكنز القعقاع الحقيقي وهي المواد المتفجرة المخزونة من قبل الأمم المتحدة حيث اكتشف صحفيان أمريكيان بعد أسبوعين وجود هذه المتفجرات.
تفاصيل ٢

9 رشيد الخيون يوثق: الاعرجي باحثاً ومحققاً

فارزة

"steam" حسين كامل؟

علي حسين

تستحق بعض الكتل السياسية منا كل الشكر، فأخيراً وبعد كل هذه الشهور من البحث المضني عن حكومة ترضي جميع الأطراف جاءت وقررت أن تشرح لنا بالطريقة التطبيقية ماذا يعني أن نختار وزيرا لا يملك اختصاصا علميا، وان يتحول المنصب الوزاري إلى منصب سياسي لا منصب خدمي.
والشكر للحكومة الجديدة ولبعض الكتل السياسية التي قررت أن تدفع بكل ثقلها في الوزارة فحجزت مقاعد الوزراء لقادتها الكبار، والشكر مزدوج.. أولا لأنهم تواضعوا وقبلوا بمناصب وزارية، وثانيا لان هذه التجربة ستعطي أنموذجا جديدا وعمليا ممكن أن يستفيد العالم منه، خلاصة المنهج التجريبي الحكومي يقول: إن القوى السياسية سوف تجرب في الشعب كيف يمكن أن يتحمل أربع سنوات أخرى في ظل انعدام الكهرباء وغياب الخدمات والبطالة والغلاء المستشري وأزمة السكن، والأمن المخترق من جهات عدة.
ولأنها تجربة تستحق أن نخوضها وبشجاعة فأنني استغرب التصريح الذي أطلقه احد المسؤولين في وزارة الصناعة والذي يتهم فيه الوزير الجديد بأنه غير كفء وغير مختص، وقد فات السيد المسؤول إننا في زمن بناء حكومة "الشراكة" في كل شيء بدءا من المناصب وانتهاءً بالمواطن.
عندما انطلقت صفارة الانتخابات الأخيرة، كان الخطاب الموحد لمعظم القوى السياسية بان لا خيار سوى تشكيل حكومة تكنوقراط، فالمرحلة المقبلة مرحلة خدمات لا مرحلة مزايدات سياسية، واتفق أكثر القادة السياسيين على تبني شعارات تتغنى بالخبرات وأهميتها في بناء الوطن.
ولكن ما أن انتهى السباق الانتخابي حتى فتح الكثير منا عيونه على حقيقة الوهم الذي عشناه تحت ستار الديمقراطية الزائفة.. ليصدق الذين لم يكونوا يصدقون أن النظام السياسي في العراق يتراجع خطوات كبيرة إلى الوراء وأضحى اليوم بأمس الحاجة إلى هزة من الأعماق تعيد بناءه من جديد، وأن البعض من الذين قفزوا في قطار السلطة غير قادرين على ملاحقة تطورات العصر، والخروج من نفق التعصب الديني والفكري إلى آفاق الحرية والديمقراطية الحقة.
ومن دواعي الأسف الشديد أن أساليب الممارسة السياسية في العراق أفسدت قطاعات سياسية واسعة عن طريق نشر الرشوة، وشراء الذمم، وتغليب قيم التبعية، والانصياع لمنطق السلطة والمال، ولكنها بالمقابل نجحت في كشف زيف بعض القوى السياسية التي تباهت بالدولة المدنية ورفعت لواء العلمانية، ودافعت عن الدستور لكنها أمام تقاسم السلطة أثرت أن تنضم إلى عالم المحسوبية السياسية، مما افقد الكثير من السياسيين بريقهم لأن الناس اكتشفوا زيف الشعارات الكاذبة والوعود الخادعة، فليس لديهم شيء يقدمونه لحل المشكلات، ولا لمواجهة الأزمات غير المتاجرة بالشعارات.
ماذا استفاد الناس بعد كل هذه السنوات؟ وما الخدمات التي قدمت لهم وما الاقتراحات البناءة لمواجهة مشكلات مثل البطالة والأمن وغيرهما؟
أسهل شيء هو المتاجرة بمعاناة الناس لأن هذه المتاجرة تقود إلى الأسوأ، ولا تخفف ألما عن مريض، ولا جوعا عن فقير ولا توفر مسكنا لعائلة مشردة ولا وظيفة لعاطل.
ما جرى ويجري ببعض الوزارات يذكرني بحكاية عن "العلامة" حسين كامل، فالرجل الذي وجد نفسه مسؤولا عن التصنيع والصناعة في العراق قادته يوما قدماه إلى احد المصانع التي تنتج المصابيح الكهربائية، وحين شكا له البعض تأخر الإنتاج سأل عن السبب فقال له احد المختصين: إن فقدان الستيم steam، - ويعني به البخار- هو السبب فما كان من الفريق حسين كامل إلا إن يلتفت لإفراد حمايته قائلا لهم: غدا تجمعون كل الستيم الذي في السوق.
فيا سيدي أيها المدير في وزارة الصناعة لماذا تعترض، فنحن مازلنا نعيش في عصر "ستيم" حسين كامل.